معناه حكمت اى طالب وزى يعنى رزق بنشين كه نخورى ببايد الخطاب واى مطلوب اجل اى تكن طالبه الاجل مروا اى لا تفر

كجان نبرى نفحتين قطعه جمد بالفتح وكسر الدال للاضافة رزق اركنى ورنكنى حاصلسان برساند خداى عز وجل لقوله وما من

دابة فى الارض الا على الله رزقها وقد عرفت معناه دوى خطاب رفتن درد هان شير ونهنك مرهون نخورند مكر بروز

اجل فان قيل ماذكره المصنف هنا يخالف ما سبق منه فى حكاية مثنوى زقى وهو قوله رزق اكوجند بى كمان برسد شرط

عقلست جستن از درها ورجه كس بى اجل نخواهد مرد تو مرو در دهان اژدرها قلنا معنى ماذكره اولا ان البيت الاول ان

طلب الرزق لاهل العقد والطلب لا يفيد كثرة المال ولا يوجب الكل اى كونه رزقا ومعنى ماذكره هنا ان البيت الاول ان

التوكل مندوب والرزق المقسوم يصل البته ومعنا ماذكره سابقا ان البيت الثانى ان الفرار فى المهملة مأمور به لقوله

تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ولان النبى عليه السلام فر من الحائط المائل ومعنى ماذكره هنا ان البيت الثانى ان الوقوع

فى المهملة لا يوجب الموت بلا اجل وهذا هو التحقيق حكمت بنا نهاده بفتح الباء الصلت اى الشىء الذى لم يوضع

لكن فى التقدير الالهى دست نرسد والسعى لا ينفع شيئا فان قيل ماذكره المصنف يخالف قوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى

وان سعيه سوف يرى قلنا الاية فى حق ثواب الاخرة او معناه ليس لاحد ان يحصل ثواب عمله بتقدره بل لكل احد ثواب عمله

وفى الاية وجوه والتحقيق ان السعى لا يفيد بلا تقدير الهى بل السعى لا يوجب بدونه وچيزى كه نهاده هست اى وصع الله تع

هر جا كه هست انجا قدرة الله تع برسد بيت شنيدة كه اسكندر برفت تا ظلمات سمعت قصته فى اخر باب الاول كجد بمحنت

فيد لقوله بو فت وخورد داى شراب انكه خورد بكسر الراء والدال فيهما وهو خضر عم آب حيات فالنصيب يصيب

حكمت صياد نه روزى در دجله وهو نهر ببغداد ماهى نكيرد لعدم تقدير الله وماهى بى اجل در خشك نميرد بيت مسكين حريص

در همه عالم مى دود بالدالين بينهما واو مضارع فرو دويدن او در قفاى رزق واجل در قفاى او وهو غافل

حكمت تو انكر فاسق كلوخ زراندود است يعنى ان الغنى الفاسق كالمدر الذى طلى بالذهب ودرويش صالح شاهد خاك الود

يريد

يريد ان الفقير الصالح كمحبوب خلط بالتراب اين اشارة الى قوله درويش صالح دلق موسى عم است مرقع على صيغة

المفعول وان اشارة الى قوله توانكر فاسق ريش فرعون مرصع اى مزين بالجواهر شدت نيكان جمع نيك روى بضم الواو

در فرح بالجيم او الحاء بمعنى السرور دارد يعنى ان شدة الاخيار متوجهة الى السرور والنجاة ودولت بدان جمع بد سو در

نشيب بالكركى اى نشين دارد اى دولة الاشرار متوجهة الى السفل والهلاك قطعه هر كه را جاه ودولت است بدان اى بسببه خاطر

خسته نخواهد يافت كلمة در زائدة خبر بشنو الضمير راجع الى قوله هر كه دوا اى اخبره كه هيچ دولت وجاه مرهون بسر

دكر بر يد به الاخرة نخواهد يافت معناه بالشرك بولكه كدر حكمت حسود از نعمت حق بخيلست از بنده زوال نعمت

الله من عبده ومردم بى كناه را دشمن وهو الذى رزقه الله تع بفضله قطعه مردك بكاف التصغير وياء الوحدة خشك

مغز يراد به الحمق را ديدم فى مجلس رفته در پوستين يراد به المذمة صاحب جاه واهل منصب كفتم اى خواجه كر تو بدبختى بتقدير الله

مردم نيكبخت را چه كناه ذكر الا تا نخواهى بلا بر حسود علله بقوله كه آن بخت بركشته بفتح الكاف الفارسى خود در بلاست

فان الحسد لصاحبه كالنار لكل نفسها ان لم تجد حطبا چه حاجت كه با وى كنى راجع اى حسود كنى بياء الخطاب دشمنى بالياء المصدرى

كه او را چنان دشمنى بياء الوحدة يريد به الحسد در قفا است بل فى جوفه حكمت تلميذ يريد به المريد والمتعلم بى ارادة

اى الذى ليس صدق فى الطلب عاشق بى زر است فانه لا يصل الى المقصود ورونده يراد به السالك بى معرفت اى الذى ليس له عرفان

مرغ بى پر بفتح الباء الفارسى وعالم بى عمل درخت بى بر يعنى الثمرة وزاهد بى علم خانه بى در بمعنى الباب حكمت

مراد از نزول قرآن اى الحكمة الالهية منه تحصيل سيرت خوبست يعنى ان الذين يقرؤنه يحصلون المرضية نه ترتيل سورة

مكتوب اى ليس المراد قرائة بالتجويد عامى متعبد اى الرجل الجاهل الذى يتعبد پياده بكسر الهمزة رفته است فانه

يصل المنزل فى العاقبة وعالم متهاون فى العمل سواره خفته فانه لا يهتدى الى الطريق ولا يصل الى المقصود

عاصى كه دست بر دارد اى للتضرع به از عابدى كه كبر در سر دارد بيت سرهنك لطيف خوى دلدار كلاه ضعفان

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)